العدد ٩ — ٤٢١ ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾ السنة الخامسة

الطبل

١٣٣٨

أنشيء الطبل منذرا لغوي — ذي فساد يضل نهج السداد — قل لمن حاد عن سبيل هداه — احذر الطبل فهو بالمرصاد

حيفا الجمعه في ٢٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ « مسجلة في البريد » ٢ تشرين الثاني سنة ١٩٢٣

منشور عام

من

اللجنة التنفيذية

لموءتمر الجزيرة

الى كافة الامراء وجميع الهيئات التمثيلية والجمعيات والاحزاب الوطنية في البلاد العربية والمهاجر

ان اللجنة التنفيذية للموءتمر العربي العام الموءسسة في « مكة المكرمة » بقرار الموءتمر الاول الموءرخ في ١٤ ذي الحجة سنة ١٣٤٠ والموءيدة بقرار الموءتمر الثاني الموءرخ في ١٨ ذي الحجة سنة ١٣٤١ قياماً بما عهد اليها من الوظائف ، ووفاء بالواجبات الوطنية ، توجه هذا المنشور الى جميع امراء الجزيرة والهيئات التمثيلية من جمعيات واحزاب ونواد ومعاهد في كافة انحاء البلاد العربية وفي المهاجر :

لقد كان للموءتمر الاول المنعقد في بيت الله الحرام رنة فرح واستبشار في جميع انحاء البلاد العربية اذ كان المقصد الاصلي من عقده هو : « جمع كلمة العرب وتوحيد مساعيهم التي ترمى الى الحرية الكاملة والاستقلال التام » وأيد هذا القصد الاسمى الموءتمر الثاني المنعقد في أم القرى واناط باللجنة التنفيذية أمر تنفيذ مقرراته (واليكم بعض هذه المقررات) :

١ — اقرار ما قرره الموءتمر الاول والسعي لتنفيذ بنوده التي هذا بعضها :

(ا) مواصلة السعي وراء استقلال البلاد العربية استقلالا تاماً خالياً من تأثير كل اجنبي وتأمين الوحدة العربية

(ب) مواصلة السعي وراء جمع كلمة العرب وتوحيد خطتهم السياسية وازالة الخلاف والشقاق من بينهم .

(ج) عدم التعاون مع الاجانب الذين يريدون بالبلاد شراً ومقاطعة البضائع الانكليزية الفرنسوية اليهودية واحلال البضائع الوطنية محل البضائع الاجنبية

٢ — نشر دعوة عامة لامراء الجزيرة لاجتماع مندوبيهم في الوقت الذي تراه اللجنة التنفيذية مناسباً وأن يكون الاجتماع « بمكة المكرمة » الا اذا دعت الضرورة لعقده في مكان آخر فعندئذ يناط باللجنة التنفيذية تعيين المكان والدعوة اليه

٣ — دعوة عامة لجميع الهيئات السياسية العربية الحائزة لصفة التمثيل

٤ — ضرورة اتحاد جميع الهيئات السياسية العربية وارتباطها باللجنة التنفيذية ليتأتى توحيد الخطة السياسية العامة

٥ — على كل عضو من اعضاء الموءتمر ان يسعى السعي الحثيث في بلاده والمنطقة التي يوجد بها لتنفيذ مقررات الموءتمر وموءازرة لجنته التنفيذية ماديا وأدبياً

٦ — اذا رأت اللجنة ضرورة ايفاد وفود الى أي جهة كانت فلها الحق في ذلك ويناط بها كيفية فرض النفقات

اللازمة لذلك ولكل ما تقتضيه المصلحة .

٧ــ تأليف لجان فرعية للمؤتمر فى انحاء الجزيرة لتكون على اتصال تام بالمؤتمر ولجنته التنفيذية ولتعمل لتنفيذ قرارات المؤتمر .

٨ــ قبول التبرعات وقيدها بدفتر وحفظها فى الصندوق

فعملا بهذه المقررات شرعت لجنتنا باعداد العدة لعقد المؤتمر الثالث الذي قررت ان يكون موعد انعقاده في اليوم الاول من رجب الفرد سنة ١٣٤٢ في ثغر (جدة) ليتمكن جميع ممثلي العرب من الاجتماع فيه وليكون لدى الجميع متسع من الوقت لتعيين المندوب الذي ينتدبونه وتزويده بما يقتضيه الموقف من مطاليب الامة وما يستلزمه الاجتماع من اوراق الاعتماد والوثائق الرسمية راجية الاهتمام بارساله فى الوقت المعين . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في ٢٧ صفر سنة ١٣٤٢

ـــ:ـــ

بلاغ رسمي

بالاشارة الى البيانات التى ابداها الشيخ عباس المالكى اثناء زيارته فلسطين قد ابلغ جلالة الملك حسين سفيره فى لندن بانه ارسل امام مكة الى فلسطين لتسليم التبرعات والاعانات التي جمعت في مكة لتعمير المسجد الاقصى. وان كل بيان ابداه الشيخ عباس المذكور يكون على مسؤوليته الخاصة

ـــ:ـــ

امراض الاجتماعية

التربية

لست أول من عالج هذا الموضوع وبحث فيه فقد كتب عنه كتاب عديدون وحبروا المقالات الطويلة والابحاث الضافية مبينين فوائد التربية ومنافعها للناشئة الجديدة فاحببت أنا بدوري ان اخوض هذا الموضوع متوخياً من وراءه نفع كثيرين ممن لا يهتمون بامر التربية وهذه كلمتي بايجاز كلي :

التربية أساس كل شيء في هذا الوجود . فاذا المرء لم يرضع التربية الحقيقية مع الحليب وهو فى المهد فقل السلام على مستقبله والف سلام على حياته ومعيشته .

تقسم التربية الى ثلاثة اقسام : التربية البيتية . والتربية المدرسية والتربية العالمية .

التربية البيتية

الام فى هذه الحياة هى الكل فى الكل . فهي المعلم وهى المهذب وهى المثقف وهى كل شيء فى هذا الوجود . هى الام بعينها التى تهز السرير بيمينها وتهز العالم بيسارها وهى عينها التى يتوقف عليها تربية اولاد المستقبل . عليها وحدها يتوقف رقي افراد الامم ونجاحهم .

ان التربية منوطة بالام فى البيت فاذا ما كانت الام ذات اخلاق طيبة وصفات حميدة وآداب وسلوك حسن فقل انها تربي اولادها تربية ادبية صادقة حقيقية واذا لم تكن كذلك فهي بالعكس .

أجل ان الام يتوقف عليها تربية البنين . فعليها ان ترضعهم لبان الطاعة والصدق فى القول والسرعة فى العمل والجد والنشاط ليتسنى لها تدريبهم على الامور القويمة والاعمال المستقيمة فيخرجون الى العالم متحلين بازكى الصفات واحسن تربية هذا وللمدرسة أيضاً فضل كبير فى تربية الناشئة .

التربية المدرسية

ان المعلم في المدرسة يشبه النور الذي يضيء فى الظلمة . مهام المعلم كثيرة وشاقة وعليه يتوقف نجاح وفلاح التلامذة .

أجل على المعلم ان يثقف التلميذ ويلقنه الدروس واللغات المختلفة ولكنه في الوقت نفسه يعطيه درساً في التربية والاخلاق. اذ انه ينهيه عن اتيان المنكر ويزرع فى نفسه حب صديقه كنفسه . ويلقنه العادات الطيبة وينزع من نفسه الميل الى الانتقام وحب الأثرة والحسد وكل الصفات الذميمة .

نعم ان للمدرسة فوائد جلى فى تربية الناشئة ومن المدرسة يخرج الشاب الى عالم الدنيا فيدخل فى طور العراك العالمي وهناك يتربى تربية لم يتلقنها فى البيت ولا في المدرسة.

التربية العالمية

في هذا العالم المختل. فى هذا العالم المملوء بالرذائل والمصائب والخطايا الكثيرة والاخلاق الفاسدة . في هذا الوسط تنقلب

التربية البيتية الطيبة والتربية المدرسية الحميدة على الاخلاق والعادات الرذيلة. هنا يكتسب المرء اشياءاً واموراً لم يكتسبها في المدرسة ولم يرها في البيت. نعم يكتسب تربية تختص بالمعشر الطيب والسلوك الحسن ومعاشرة وايناس الناس. واحترام اصحاب الوجاهة . واعتبار حملة الاقلام . ومحاسنة المتكبر. وملاطفة المتعجرف . والصدق في المعاملة. واسعاف الفقير. ومساعدة البائس . والشعور الرقيق وغير ذلك من الامور التي يتعلمها من الوسط والبيئة التي يعيش في وسطها .

ان هذه الامور كلها تربية عالمية يكتسبها المرء وهو لا يدري. يكتسبها المرء من الناس الطيبين . من ذوي الاخلاق الرضية والمزايا الحسنة .

ان التربية العالمية تؤثر على المرء اكثر من تأثير التربية المدرسية والبيتية اللهم اذا كانت هذه التربية حقيقية تلقنها المرء على يد أناس جبلوا بالصفات الحميدة والاخلاق الطيبة . وعلى كل حال التربية الحقيقية الصادقة يتطلبها النشيء الجديد. فعلى الام والمدرسة والوسط تتوقف هذه التربية والسلام على ذوي العقول النيرة .

(ربيعه)

صورة البرقية

التي رفعتها الجمعية الاسلامية بحيفا للدكتور عبد الرحمن شهبندر ورفقاه :

نهنيء البلاد بعودة بنيها المخلصين اكثر الله من امثالهم المجاهدين.

الجمعية الاسلامية

حديقة الشبيبة

نحن وصحافتنا

لقد كثر بيننا الكتاب في هذه الاونة وأزداد عدد الشعراء وهم ينحون من الانشاء كل منحى ويذهبون في الشعر كل مذهب ولذلك اصبحت صناعة الانشاء بهم صناعة حقيقية تامة بعدان كانت اسمية لا يتولاها الا افراد معدودون

الا ان ارباب هذه الصناعة على كثرتهم وشدة تعلقهم بالاداب واتخاذهم اياها صناعة ارتزاق بعد ان كانت مجانية لا تخلو من التقصير والتأخر

نرى الكاتب منا يريد ان يجعل نفسه عظيما لدرجة يتوهم معها ان كتاباته حاوية الحسن بتمامه والجمال بجملته والنفع بكليته دون ان يهمه أصاب كلامه أو أخطأ واستقام انشاؤه أو اعوج ويندرج بوهمه الباطل الى الزعم ان الخوارزمي والحريري واليازجي افنوا اعمارهم بالباطل وانفقوا ذكاءهم بين الاسجاع واختيار الالفاظ وانهم لو جروا في ميدانه او لو تنبهوا الى طريقته لافادوا جموعهم ونفعوا نفوسهم. ويتمادى بالحمق فيتوهم انه اكتب منهم وان اقواله جاءت بانفع من اقوالهم ! ! . .

رياض الشعر

آية العصر

قال أحمد بك شوقي امير الشعراء يصف الطيارة وادواتها :

مركب لو سلف الدهر به
كان احدى معجزات القدماء
نصفه طير ونصفه بشر
يا لها احدى أعاجيب القضاء
مسرج في كل حين ملجم
كامل العدة مرموق الرداء
ملأ الجو فعالا وغدا
عجب الغربان فيه والحداء
وترى السحب به راعدة
من حديد جمعت لا من وراء
حمل الفولاذ ريشاً وجرى
في عنانين له نار وماء
وجناح غير ذي قادمة
كجناح النحل مصقول سواء
وذنابى كل ريح مسها
مسه صاعقة من كهرباء
يتراءى كوكباً ذا ذنب
فاذا جد فسهما ذا مضاء
واذا جاز الثريا للثرى
جر كالطاووس ذيل الخيلاء
يملأ الافاق صوتاً وصدى
كعزيف الجن في ارض العراء
ارسلته الارض عنها خبراً
طن في آذان سكان السماء

—:—

مختارات

دمشق مقفلة

أسباب ونتائج

هذا هو اليوم التاسع والمدينة لا تزال مقفلة وحركة التعامل في وقوف تام ومن دار في الاسواق خال المدينة خرابا بلقعاً ينعب فيها الغراب وينعق البوم وهي حالة تدعو وأيم الله الى الشفقة المتناهية على شعب ضحى في سبيل المحافظة على حقوقه كل أرث تركته له الايام السابقة فلم يعد لديه ما يجود به فكفي بربكم كفي لان تضحية شعب كامل في سبيل افراد يجلسون على الكراسي امر اذ ما انزل الله به من سلطان .

تسعة أيام مرت والمدينة مقفلة والشعب متذمر فهل بحثت الحكومة في الاسباب التي دعت الى هذا الخراب وهذه الشكوى المرة ؟ انها لا شك بحثت وعرفت كل ما يجب ان تعرفه ، وعرفت الحقيقة العارية الناصعة فما بالنا لا نراها تسرع لاعادة الحال الى مجراها الطبيعي بنزولها على ارادة الشعب بعد ان علمت وعلم أهل السماء والارض ماذا يريد

أهذه هي الحرية التي ننشدها لانفسنا وينشدها سوانا لنا ؟

أعلى هذا الاساس نحاول ان نبني كياناً قومياً ووطناً معبوداً ؟

اذا كان الامر كذا تالله نحن في واد والحقيقة في واد نسير الى الغرب ومصلحتنا في الشرق وشعب هذه حاله أنى له ان يستيقظ اذا ما هجع الغافلون .

من يضمن لنا ان اسلاك البرق لم تنقل الى اربعة اطراف المعمور تفصيلات وافية عن الحالة الحاضرة التي جاءت نتيجة لمقدمات كثيرة ما برحت البلاد تئن تحت تأثيرها الشديد

شبح الخراب الاقتصادي مخيم بجناحيه السوداوين فوق المدينة

وسماسرة الانتخاب انجزوا المهمة التى عهد بها اليهم

العمران

⁂

الى الامة العربية الكريمة

شكر وثناء

يعجز اليراع عن اظهار ما يكنه الفؤاد من الشكر لامتنا العربية الكريمة على ما ابدته من العطف على ابنائها المتقلين والارتباط بهم . وان اعظم ما نغتبط به ان نراها تسير في سبيل المجد بقدم ثابتة سير من يطلب الحياة ويحرص على اتخاذ مكان له بين الامم المتمدنة يليق بتاريخه الماضي وسمو الهدف الذي ينشده في المجتمع واذا تراءت الالام التي تلاقيها أمتنا في نهوضها شديدة الوطأة عند بعض الناس فان في روح التفاني البادية على الوجوه في عامة الانحاء ما يجعل هذه الالام برداً وسلاماً . وقدماً لاقت الامم الحرة أمثال ذلك فتحملته بصدر رحب وعرفت منه ان سبل المجد محاطة بالاشواك وان الجنة محفوفة بالمكاره

فعلى الشرق الذي وطد نفسه ان يخطب ود الحرية ان يكون لها أهلا وان لا يعد البذل في سبيلها مهما عظم شيئاً مذكوراً لان نعمتها فوق النعم وفضلها ضاف غمر البشر ومازهم بالخصائص التى سلخت عنهم خنوع العبودية وبوأتهم عرش الاستقلال فالى هذه الامة الكريمة وريثة النبوغ العربي وسليلة الحضارة الشرقية نقدم خالص الشكر على ما بذلته من المساعي واظهرته من التأييد للقضية الوطنية المقدسة ونرجو ان يعتبر كل من زارنا من ابناء الوطن وشرفنا بوفود المهنئين من الانحاء هذه الكلمات عذراً يقوم عنا برد الزيارة ويؤسفنا اننا لا نستطيع القيام بزيارة كل واحد منهم في داره للتمتع بحديثه وتأدية الواجب المقدس .

شهبندر واخوانه

—:—

سقوط الوزارة التركية

الاستانة في ٢٨ اكتوبر — يعزى سقوط الوزارة الى أسباب عديدة ولكن السبب المرجح اكثر من سواه هو ان فتحي بك رئيس مجلس الوزراء فقد عطف النواب وقد كان هدفا لحملات واستفسارات عديدة ولم يكتف خصومه باستقالته من وزارة الداخلية التي كان يتولاها

—:—

محلية

عيد المولد النبوي الشريف

صادف في الاسبوع الفائت عيد المولد النبوي الشريف اعاده الله على الامة الاسلامية باليمن والاقبال .

ولهذا لم يصدر الطبل احتراماً وتكرمة لهذا العيد الكريم .

—:—

مضابط اعتماد

الجمعية الاسلامية

ريحانيه ٣٠ الكبابير ٢٥ جعاره ٢٢ دالية الروحة وام الدفوف ٢٦ صرفند ٣٠ جبع ٦٣ كفر قرع ١٤٥ عين حوض ٢٦ أم الشوف ٢٤ عين غزال ٧٢ أم الزينات ٦٥ عتليت ٧ طنطورة ٦٩ عاره ١٠٢ المزار ٢٤ كفرلام ٣٣ قنير ٤١ قريديس ١٧ عرعره ١٠٥ قيرة وقمون ٥٧ قنبازه ٣٢ وادي عاره ٢٣ الكفرين ٨٧ البطيمات ٤٥ صبارين ٩٢ السنديانة ٦٥ خبيزه ٢٧ اجزم ١٦٠ طيره ٢٥٤ بلد الشيخ ٧٥ كفرتا ٥٠ الياجور ٣٠ الهربج ١٢ المجدل ٢٥ جدرو الحارثيه ٢٠ الشيخ بريك ٣٠ قصقص وطبعون ١٥ جيدا وتل الشمام ٥٠ عرب الرمل والزبيدات ٦١ دار البيضا والفوارنه ٤ عرب النفنفيه وبنى سعيدان ٤٩ عرب الطواطحه ١٦ عرب الشقيرات ٢٩ عرب التركمان ٣٠ عرب السعايدة ٥٢ عرب ضبابا وبني غره ٣٢ حيفا ٤٢٣٠ المجموع ٦٦٤٨

تكتفي الجمعية ببيان عدد الموقعين على المضابط التي وردت عليها من القرى المبينة اسماؤها اعلاه وهى موقعة من الوجوه والاختيارية فقط ومصدقة من الأئمة والمختارين ، أما مضابط القصبة فموقعة من التجار والملاكين والنقابات وارباب الحرف والصنائع فتكون الجمعية والحالة هذه حائزة من الصفة التمثيلية التامة وقد وردت عليها كتب كثيرة من فريق كبير ممن وقعوا على مضبطة المخالفين بسائق الاغفال مصدقة من المختاوين يتنصلون فيها من ذلك ويؤيدون ثقتهم واعتمادهم بالجمعية المطالبة بجميع الحقوق الوطنية التي قررتها المؤتمرات العربية الفلسطينية تحريراً

حيفا في ٢٥ تشرين أول سنة ٩٢٣

الجمعية الاسلامية

—<>—

مجلة المعارف

جاءنا من رصيفنا الفاضل وديع افندي نقولا حنا صاحب مجلة المعارف كتابا قال فيه : انه نقل ادارة مجلته من الشويفات الى بيروت وقد اتخذ لها مكتباً في سوق أياس جنب مكتب المحامين منذر وخوري

وقال أيضاً بانه سيصدر المجلة بحلة قشيبة صفحاتها مئة وطبعها متقن وورقها نفيس فنهنئه على هذا التقدم ونرجو له ولمجلته اطراد النجاح .

—<>—

سرقة المحكمة

فى الاسبوع الفائت سرق من صندوق محكمة الصلح فى حيفا ٣٧ جنيه والتحقيقات جارية لمعرفة المجرم الاثيم .

—:—

حضرة الفاضل صاحب جريدة الطبل الغراء .

بعد الاحترام ورد اللجنة التنفيذية رسائل عديدة من جهات مختلفة يلحون بها عليها بان تسرع بارسال الرد على بيان فخامة المندوب السامي وبما ان اللجنة ترى ان هذا الرد يجب ان يكون برأي جميع من سمعوا البيان في جلسة ١١ تشرين أول سنة ١٩٢٣ فاجمعوا على رفض ماجاء فيه ووعدوا بالرد المفصل كتابة . لذلك رأت اللجنة ان تدعو جميع من حضروا تلك الجلسة الى مركز اللجنة التنفيذية فى القدس يوم الاحد القادم الواقع فى ٤ تشرين ثاني سنة ١٩٢٣ الساعة العاشرة صباحا لتنظيم ذلك الرد ونرجو ان لا يتخلف أحد عن الحضور فى الوقت المعين نرجو نشر هذا فى جريدتكم الغراء وتفضلوا بقبول الشكر الجزيل

القدس في ٣٠ تشرين أول سنة ٩٢٣

سكرتير اللجنة التنفيذية

خليل السكاكيني

—:—

انعام صادف أهله

قال تعالى لئن شكرتم لأزيدنكم فالشكر اذا مدعاة لزيادة النعم . هذا من الله وكذلك الشكر من البشر يكون سبباً لزيادة الاهتمام ووسيلة للترغيب . وبهذه المناسبة ونظراً لجليل خدمات حضرة مراسلنا البلدي وحرصه على تفكيه القراء بانبائه الجدية الفكاهية سيما الاجتماعية منها رأت ادارة تحرير هذه الجريدة أن تكافئه على اسلوبه الشائق وذوقه الرائق وبالفعل رقت لقبه من المراسل البلدي الى الاصمعي مع اطلاق الحرية لحضرته باستعمال كلا اللقبين حين يشاء فالطبل يرفع له رايات التهنئة بالتطبيل والتذمير.

—:—

الامير عبد الكريم

كانت بلاد الريف التى تمتد من (طيطاون) الى (مليله) المنطقة الاسبانية في شمال افريقيه بقعة مجهولة لا تدري الامم المتمدنة شيئاً عنها وعن اهلها وعاداتهم وتاريخهم ودينهم فلما نهض فيها ابن عبد الكريم واعلن الثورة على المحتلين الاسبانيين ثم حاربهم وكسرهم واسر قسما من جيشهم وعدداً كبيراً من ضباطهم وقوادهم نبه اسم المقاطعة واشتهر وملأ كل مكان . والامير بن عبد الكريم يتراوح عمره بين بين السابعة والثلاثين أو الاربعين وهو قصير القامة سمين تلوح على وجهه دلائل اللين والرقة ذو شعر اسود ولحية خفيفة وليس فى ملامحه أمارة تدل على شيء من الصرامة والشراسة التى يتوقع الناس ان يروها فى ملامح زعيم قبائل بدوية فتاكة شديدة البأس . وليس للامير علامة خاصة تميز بها سوى أمرين احدهما يداه البيضاوان الناعمتان والثاني عيناه السوداوان اللتين يهز نظرهما القلوب .

ابتدأ ظهور ابن عبد الكريم فى ميدان العمل في سنة ١٩١٦ فقد نزلت في تلك السنة فرقة من ضباط الالمان والترك فى احدى مرافىء (الريف) الاسبانية لاثارة القلاقل والشغب على دول الحلفاء ذات المستعمرات في افريقيا وكانت اسبانيا المحتلة تغض الطرف عن اعمالهم . الا ان الحلفاء فطنوا للامر وطفقوا يحتجون على اغضاء اسبانيا عن اولئك المشاغبين حتى حملوها على مراقبتهم ومراقبة من انضم اليهم من الاهلين وكان ابن عبد الكريم ممن تابع اولئك الضباط واختلط بهم واعانهم واستفاد من خبرتهم ومعلوماتهم الحربية فوائد عظيمة. ولما كان ابن عبد الكريم من اصحاب الكلمة المسموعة بين قبائل الريف ظنت اسبانيا فيه ظن السوء فاعتقلته طول مدة الحرب العظمى بدعوى انه يعمل على الايقاع بها فلما وضعت الحرب اوزارها اطلقت سراحه فانخرط في سلك الجندية الاسبانية واتفق ان وقعت بينه و بين ضابط اسباني منازعة آلت الى محاكمة خذل فيها ابن عبد الكريم فترك منصبه وخرج غاضباً الي مركز القصبة الريفية وكان ذلك سنة ١٩٢٠ وهناك ثار ثائره على حكومة الاحتلال وجاهر بخروجه عليها فانضوت تحت لوائه قبائل الريف وأسس حكومة جمهورية في البلاد وأعلن تأسيسها بمنشورات رسمية بلغها الى كل الدول والممالك واحتج فيها على سلوك اسبانيا بالريف ثم اردف ذلك بارسال دعاته الى العواصم الاوروبية وممالك الشرق الادنى لنشر دعوته وايقاف الناس على اغراضه التي يرمى اليها فى حركته وقد نشر عدة منشورات يخاطب بها العالم الاسلامي قوبلت كلها بارتياح واستحسان . والمعروف عن الامير ابن عبد الكريم انه ليس رجلا عادياً ساذجا بل هو زعيم متنور دلت انتصاراته الباهرة على الاسبانيين على رسوخ قدمه فى الفنون الحربية. ولا غرو فهو يحمل شهادة عالية في الهندسة والاداب وقد ولد مثل كل سكان الريف ليكون جندياً الا انه يمتاز عن مواطنيه وبنى جنسه من الريفيين بنيله قسطاً وافراً من العلم والتهذيب .

وقد وصف مراسل (التايمس) عاصمة عبد الكريم والمنزل الذي يقيم فيه فقال : ان بلدة « اجيرا » عاصمة الريف تحوي نحو الفين من السكان وهى رغما عن كونها « عاصمة » لا يزيد طولها عن ميلين وعرضها عن ميل وتقع فى بقعة جبلية تشرف على وادي « الحصحاص » الذى هو الوادي الوحيد المنبت في الريف وبيوت البلد اكواخ حقيرة متطامنة مبنية من حجر وطين .

أما منزل الامير فلا يمتاز عن منازل البلد بشيء اللهم الا بكثرة الداخلين اليه والخارجين منه من الرسل واصحاب المصالح .

وغرفة استقبال ابن عبد الكريم هى

غرفة عمله وهي غرفة لا تزيد مساحتهـا عن عشرين قدماً مربعاً ولا يزيد ارتفاع جدرانها عن ستة اقدام وقد نشرت على جدرانها خريطتان اسبانيتان لبلاد الريف أما أرض الغرفة فمفروشـة ببساط غليظ وفيها ثلاث كراسي ومنضدة من الخشب مغطاة بورقة نشاف وسخة وعليها رسائل وتحارير مكتوبة بالعربية ويجلس مولاي ابن عبد الكريم خلف هذه المنضدة ولا يشاركه في اعماله أحد سوى أخيـه وهو شاب في الخامسة والثلاثين يجيد الافرنسية وقد عاد حديثا من سياحة طويلة ساحها في أوروبا والشرق الادنى واشتغـل فيها بنشر دعوة اخيه وهو كاخيه يلبس العمامة والجلباب المغربي.

ويبلغ عدد القبائل الريفية الخاضعة لحكم ابن عبد الكريم نحو أربعمايـة الف نسمة لم تخضع من قبل لسلطة أحد سواه ويحكم الامير القبائل مباشرة وله ثلاثـة رجال يسميهم « وزراء » الا انهم في الحقيقة خدم له ليس لهم من السلطة شيء وينحصر عملهم في مقابلة مشائخ القبائل الذين يأتون لمقر الامير.

ويدين الريفيون جميعاً بدين الاسلام وقد اعلنوا الجهاد الديني على الاسبانيين وهم مشهورون بشدة البأس وحب القتال وقد برهنوا في انتصاراتهم على الاسبانيين على حسن التدريب والبصر بفنون القتال هذا ما استطعنا تلخيصه عن الامير عبد الكريم من مقالة انكليزيـة نشرت في « التايمس » لمراسل زار عبد الكريم في عاصمة بلاده واخرى عربية نشرت في العدد الاخير من مجلة العرب التونسية.

الفيحاء

—:—

معتقلوا ارواد

صدر أمر الحكومة الافرنسية بالافراج عن المعتقلين في جزيرة ارواد الذين مضى عليهم ثمانية عشر شهراً وهم السادة :

الدكتور عبد الرحمن شهبندر، حسن الحكيم، سعيد حيدر، منير شيخ الارض، الدكتور خالد الخطيب، توفيق الحلبي، بديع ونعيم ظبيان، محمود البيروتي، نجيب الريس، فهمي المحايري، عادل حناحت، نادر الساطي، خالد البيات، عبدالوهاب العقبني، فاستقبلوا من اسراتهم واصدقائهم بكمال الحفاوة والاكرام وقد رفع الاهلون برقية لفخامة الجنرال يشكرون فيها عنايته

وهنا ننشر صورة برقيـات التهاني بعودة الزعيم الجليل الدكتور عبد الرحمن شهبندر ورفقاه.

نهنيء الوطن بعودتكم ورفقاكم شاكرين عطف الحكومة.

راشيا : نجيب عزقول جرجس مالك توما خوري علي العريان سامي نصر الدين انيس صيداوي.

اهنئكم والاخوان تقبلوا احتراماتي.

غزه : رشدي الشوا

اهنيء الامة العربية بعودتكم.

عمان : رمضان البعلبكي

سررت لعودتكم فاهنئكم بسلامتكم.

عمان : الرافعي

هنئونا بحريتكم.

نابلس : عبد اللطيف صلاح

القلب طافح بالمسرات لعودتكم

اربد : الدكتور المحايري

عودتكم ضالتنا المنشودة فليهنأ الوطن بادبائه وانصاره الاحرار.

صيدا : محامي احمد حمود. حسن حنا زنتوت. بهيج الجوهري. يوسف أبو ظهر. أحمد عارف الزين رئيس الطائفة موسى. الدكتور سليم الخوري. أمين خضر. فلكس دبانه. راشد عسيران. سليم بعاجري. بزون سعيد الدابه. شكيب نايفه نجيب الخطيب. لها بقية

—:—

باب التطبيل

قالوا لاهالي قباطيه أين ذهبت حمارة الشيخ توفيق العنبتاوي قالوا لعند (صاحبها)

* * *

يقولون ان الشيخ سلمان سرق حمارة الشيخ توفيق العنبتاوي فقد كذبوا فيما قالوا لان الرجل اخذها (بالحلال)

* * *

قرر بعض اهالي قباطيه حباً بالزائرين الكرام ان يعلقوا على باب مدينتهم قنديلا (احمرا)

* * *

سألوا أحد زائري الناصره ماذا

اكلت في مطعم أوتيل الناصره فقال لهم بزرة زيتون

***

دخل احدهم مطعم الارمني في الناصره وخرج من عنـده لدائرة الطابو ليحيل املاكه الى اسم صـاحب المطعم على الحساب .

—<>—

لا يعرف الفضل الا ذووه

بلغنا ان عارف بك العارف عزم على تعيين قسماً وافراً من أهالي قباطيه لتعقيب الاشقياء واللصوص لانهم ادرى الناس واجدرهم بهذه المهمة .

—<>—

ارسلنا جريدتنا لسيلة الضاهر مدة من الزمن و بعد عهد بعيد اتتنا منها رسالة قال فيها مرسلوها انك اذا ارسلت لنـا الجريدة نرفع عليك دعوى بالمحاكم فنرجوهم غض النظر والمعذرة والغفران كما انا ننصح ارباب الصحف ان لا يجرءوا على ارسال جرائدهم الى هذه القرية ص ١٣٦ لئـلا يقترفوا اثماً كبيراً وجرماجنائيا فالاشتراك بالصحف فى عرف القرية المذكورة جريمة لا تغتفر .

—:—

بمناسبة حلول فصل الشتاء تفكر ادارتنا بان تقدم الى كل من توفيق المحمد والامين المحمد العبد والراغب الحاج حمران وحمزه المنصور ونجيب الحاج محمد وناجي العوض والشيخ اسماعيل ومحمد العبد من أهالي يعبد طوناً من ورق الجرائد يصنعونه البسة شتوية يدرءون بها خطر البرد وضرر الجيب لانهم اعتادوا على الاقتصاد سيما فى حقوق الصحافة « وكل آت قريب » سيرون منا أحسن الهدايا وانمنها

—:—

التلميذ — يقولون يا معلمي ان من عاشر القوم اربعين يوماً صار منهم فهـل هذا صحيح .

المعلم — نعم يا بني

التلميذ — اذاً مـا رأيك فى معلم الاولاد يا معلمي

***

من أراد زيارة اجداده فليزر قباطيه في قضاء جنين

—*—

الطبيب — ان النزلة الصدرية التي انت مصاب بها هي من الدخان العاطل الذي أنت تشربه .

المريض — كيف تقول انه من الدخان العاطل وانا لا أشرب سوى ماتوا سيان

—:—

جوق العميان

نعلن للجمهور انه حضر لفلسطين جوق من اكبر الاجواق واشهرها المعروف بجوق العميان بادارة رئيسه الشهير ايكى بير عيوانظور ورئيسته الشهيرة شيش بيش أم علي فندعو الجمهور للحضور بشرط ان يصحب كل منهم عصا يقدمها لمدير الجوق «عوضاً» عن البليت ومن يحضر يرى ما يكر به وسلام عليكم .

* * *

انشد مدير جوق العميان قصيدة مطلعها « يا ارض انشقى وابلعينى »

—:—

يقولون ان المغني المذكور بعد ان ينهى انشاده يقف في الجمهور ويقول عظم الله اجركم.

—<>—

قالوا المغنى المذكور اذا امطرت السماء ماذا تفعل قال اسطنتل بسرمايه (جميله)

—:—

مر الشيخ توفيق العنبتاوي من قباطيه راكباً حمارته فلما رآه الشيخ سلمان هجم عليه ومنعه من السير بعد ان مسك زمام الحمارة قائلا :

ولما تلاقينا على سفح رامـة

وجدت بنات العامرية أحمرا

—:=

سرق لاحدهم صرمايه (جميله) فلما اراد ان يقيم على السارق الدعوى تعهد له بان يقدم له « عوضاً » عنها .

=:=

خادم القهوة — هل تريد القهوة بكنياك أم بدون كنياك ؟

الزبون — اريده اذا أمكن بلا قهوة . . .

الولد يخاطب امه — لقد اصطدم رأس أبي بالباب .

الام — عجيب . مع أني قلت له ان ينتبه لان البرنيطة مكوية جديداً . . .

— الفلفل حار في هذا المطعم

— يوجد ما هو احر منه

— ما هو ؟

— صورة الحساب.

سيدة لرفيقتها — انا دائما أحمل صورة القديس لتحميني من الشياطين.

رفيقتها — لماذا ازعاج القديسين . انا أحمل صورة زوجي . .

الخادم في المطعم — ماذا تريد يا سيدي ؟

الزبون — أريد ثلاثة بيضات مشوية أنما اريد واحدة على الاقل ان تكون طريه . . .

الشحاذ — حسنة لوجه الله يا سيدتي

السيدة — لماذا لا تشتغل

الشحاذ — ألم يبق في هذا العالم من لا يرد لنا هذا الجواب ...

الزوجة — هل تعدني انك تكتب على قبري هذه العبارة لقيت سلاماً ونعيما في السما ؟

الزوج — سأحرف العبارة فأكتب: تركت سلاماً على الارض ولقيت نعيما في السماء . . .

— كيف انت والمستخدم الجديد ؟

— عال فهو لا يصفر ولا يتكلم عن لعب الطابة ولا يخاطب ابنتي ولكن فيه عيب واحد فقط .

— ما هو ؟

— انه لا يشتغل ...

هي — الا تستحي ان تأتي مثل هذه الاعمال وشعر رأسك صار أبيض

هو — اذن كيف يجب ان اعمل . هل أصبغ شعري ؟ . .

— هذه السيكارة التي بعتني أياها ردية جداً.

— احمد ربك فهي سيكارة واحدة أما أنا فبقي عندي مئات منها . .

ساعطيه عشرة الاف ريال دوطة ليقترن بابنتي .

— اذن ما هو الخلاف الباقي بينكما ؟

— الخلاف اني طلبت ان اخصم عشرة بالمائة مثل كومسيون . .

— كيف تركت ارنورد

— لقد توفي

— مستحيل فقد نظرته ليلة أمس

— وهل الذين نظرتهم ليلة أمس لا يموتون .

— هل عرفت انه تزوج ؟

— مستحيل الا اذا كانت تلك المسكينة عمياء . . .

السيدة تخاطب الخادمة — يظهر انك لم تمارسي الخدمة طويلا .

الخادمة — كيف لم أمارسها يا سيدتي فقد خدمت في السنة الماضية فقط في تسعة بيوت

هو — اذن سوف تحبينني

هي — سأفكر

هو — ولكن الحب لا يقتضي له فكر

—:—

صندوق العجم

كانت كنة عاقر تصلي كما يأتي :

يا ربي يا الهي انت يا من وعدت ان تلبي نداء منسحقي القلوب والمكسور خاطرهم أتوسل اليك ان تسمح بموت امهات الازواج اللواتي في سن حماتي وابقاء

امهات الزوجات اللائى يسن أمي رحمة بامثالي من الكنائن المعذبات . وقد استجاب الله دعاءها بعكس تمنيها اذ قضت أمها على الاثر. فغيرت صلاتها هكذا : يا ربي نيحت أمي مع الابرار والصالحين فهل تحرم باقي الامهات من ذلك الشرف الثمين فلتسمح ارادتك المقدسة بقبض أرواح باقي الامهات عسى ان تنال حماتي قسطها . وما عتمت ان رزقها الله ولداً فغيرت صلاتها هكذا : يا ربي أمت الارامل اللائى يجدن راحة بقربك ولا تنسى حماتي طبعاً . فمات زوجها وغيرت صلاتها هكذا : يا ربي أمت الارامل اللائي بدون أولاد ولا تسهى عن حماتي التى تدخل في هذا السلك بعد ان مات ابنها زوجي. فقضى ولدها وغيرت صلاتها هكذا : يا ربي اخذت زوجي وهو ولوع بامه وكذلك هي فهل لك ان تأمر عزرائيل بحملها اليه لتقوم بخدمته . واذ بعزرائيل قد ظهر لها وتناولها من خناقها وهو يقول : اي أشر النساء ان زوجك كبير شنتير ولا يحتاج الى أمه أما طفلك فصغير وهو بحاجة اليك فهيا معي الى حيث اعددنا لك أتونا يتماوج باللهب كالذهب هبا. وقد شد على عنقها فسمعت تقول : مهلا بالله وحماتي على من نتركها هنا الا تستحسن ان نصحبها معنا . فاجاب : لا يجب ان يبق هنا من يبكي عليكم

مراسلكم في الاخره

—<>—

حكاية العدد

ولع أحد المتطفلين على الخطابة والادب بتأبين الموتى بصورة مملة مزعجة فما كانت حفلة دفن تنجو من شقشقة لسانه وثقالة جنانه فكم من وقفة له أنزل بها البلاء على السامعين ببلادته واضحك الآسفين ببلاهته ولم يكن لدى المشيعين الجرأة الكافية لايقافه عند حده رغم ما قاسوه مراراً من حرارة الشمس وهم وقوف يسمعون ولا يعون وتكراراً من الزمهرير والمطر المنهمر وهم ينصتون ولا يفهمون ولولا رهبة ذلك الموقف وما فيه من العبر لما كانوا عن هذا الامر المشين يسكتون .

وحين اعياهم الامر اتفقوا على دفن موتاهم قبل الفجر علهم يتخلصون من ذلك الموءبن الثقيل . أما صاحبنا فانه وقف اتفاقا على أمر الدسيسة وجعل يتردد الى المقبرة كل صباح موءملا ان يشفي غله بتأبين ميت .

وحدث ان عجوزاً حيزبوناً غريبة الديار توفيت عن ثمانين عاماً وجيء بجثمانها في الميعاد الى المدفن يشيعه ابن لها كالمارد مع كثير من الناس .

وحين شعر الخطيب بالموكب بادر الى قبر عال يشرف على الضريح واعتلى متنه مستعداً للقول . وقد خجل ان يسأل عن الميت وصفاته بل اعتمد على ذكائه بمعرفة ذلك من القرائن فمن الصلاة عرف انه أنثى ومن لوعة ابنها وحرقته اكد انها عروسه وما صدق ان وورِيت الفقيدة في التراب حتى رفع عقيرته وقال :

آه واحسرتاه ، يا لفظاعة عزرائيل كيف لم يشفق على ذلك الغصن الرطيب وتلك الزهرة اليانعة فقطفها قبل الاوان (يظن ابنها ان الخطيب يتهكم فيحمر غيظاً) أسفي على ذلك الشباب اليانع والصبى الرائع (يشتد بابنها الحنق) آه على الجمال الزائل وبدر الحسن الآفل (يكاد ابنها يختنق من الانفعال) فلتنقض على عزرائيل الصواعق الذي قبض روحك وأخمد انفاسك وانت في ربيع الحياة الناضر يا له من وحش لم يشفق على عريسك الفتى الجميل الذي أفل نجم سعادته بافولك وغاب قمر هنائه بغياب محياك الفتان وما اصعب غياب القمر وأفول النجم في الليلة الظلماء (هنا لا يستطيع الجمهور ضبط نفسه من الضحك فيقهقه ملء أشداقه) وفي تلك اللحظة دوى صوت لطمة على وجه الخطيب اخرسته عن مواصلة التأبين والحقه ابن الميتة باللبط والرفس واللكم حتى كاد يخمد أنفاسه وغادره بين حي وميت بعد ان هدده بدفنه مع الميت اذا تجاسر ان يقف ذلك الموقف مرة أخرى . وكان ذلك اليوم آخر العهد به .

مراسلكم البلدي

—<>—

بشرى للمصابين بالفتق

الراحة التامة من عناء واخطار هذه العلة باستعمال حزام باريز اللستك بدون حديد المعتمد عليه بالجيش الفرنساوي .

حزام باريز يمنع بتاتاً سقوط الفتق مهما كان جسيما وساقطاً في الخصية فيضمن للمصاب اذا لبس هذا الحزام عدم حصول الاختناق الذي ينتج غالباً من سقوط الفتق بالخصية بسبب استعمال الاحزمة الغير محكمة والاختناق هو اعظم خطر على حياة الانسان اما اثمانه فلا تزاحم وقد راعينا فيها الازمة الاقتصادية .

يطلب هذا الحزام من الوكيل العام لفلسطين

الخواجه جاك اسطفان

فى الصيدلية الانكليزية الاميركانية

تحت البوسطه - شارع يافا - القدس الشريف

برسم الاجرة

نعيم حيفا

حمام الشفاء — ديب كزبر

لقد امتاز هذا الحمام بنظافته وحسن معاملة عماله واجتهادهم في استحضار المياه وادوات الاستحمام في غاية الاتقان حسب ما يبتغيه الزائرون فننصح عموم الاهالي بتشريفهم اليه ليروا ما يسرهم وفي كل ليلة من ليالي الاحد تفتح الابواب الى الساعة الثانية عشر .

تذكار أبدي

رغبة فى تلبية ممن لا يسعنا مخالفتهم أسسنا محلا جديداً للتصوير اليدوي بكافة الالوان على القماش طبقاً للهيئة الاصلية ولا نتقاضى اجرة على ذلك الا بعد شهادة الكثير باتقان الصنع وجودته واضفنا لمحلنا فرعا لكتابة الارمات بجميع اللغات ودهان ونقش الجدران والنوافذ والابواب وبالجملة كل ما يتعلق بالدهان ومن أراد شيئاً من ذلك فليشرفنا بمحلنا ليرى ما يسره .

حيفا — عوض رومى

مطعم واوتيل فلسطين

لصاحبهما : سليم الحداد فى القدس

هما الوحيدان فى نظافتهما وترتيبهما ومهاودة اسعارهما فندعو أرباب الذوق من زائري القدس الشريف ان يقصدوهما وانا الكفيل بتأمين راحتهم .

رستوران البحر

لصاحبه توفيق سلامه

تجد فيه الذ المآكل العربية الشهية

نظافة، اتقان، خدمة حسنة، اسعار معتدلة

مخازن كبيرة

اسحق ج. كوهين

معمل كبير لصنع بدلات الرجال والاولاد تفصيل على القياس وحاضر على آخر طرز .

اصواف وحرابر واجواخ لزوم الخياطين والخياطات مع كلما يلزمها من لوازم الخياطة على آخر موضة باريس بالاثمان البسيطة

احذية براتيلات جرابات محارم

روائح مختلفة الاشكال والاجناس من أفضل الانواع عموم البضائع يستجلبها صاحبها بنفسه الذي قضى مدة طويلة بهذا الشغل

العنوان التلغرافى : «قنفكسيون» يافا

صندوق البريد نمره ٢٨٢

﴿ اوتيل دار الفرح — يافا ﴾

لصاحبتها

السيده جميله يدي

نزل في غاية النظافة والترتيب مستكملة فيه شروط الراحة . واقع فى نقطة متوسطة وشارع جميل فى المدينة . يجدر بابناء الوطن والذين يقدمون مدينة يافا ان يزوروه ولو مرة واحدة فيتحققوا صدق المقال فالتجربة اكبر برهان

الكراج السوري

مستعد لتسفير الركاب بواسطة احسن السيارات واسرعها لكافة جهات فلسطين وسوريا والمخابرة مع صاحبيه امين محبو واسعد خليل

— ‹› —

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

لصاحب امتيازها ورئيس تحريرها

ابراهيم محمد كريم

اشتراكها

في فلسطين ٧٥ غرشاً مصرياً عن سنة وفي الجهات ٣٠٠ غرشاً سورياً عن سنة من قبل عدداً واحداً هد مشتركا

سنتها عشرة أشهر

لا تعتبر الوصولات الا اذا كانت موقعة من صاحب الجريدة

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الادارة في سوق الدير

مطبعة الطبل : حيفا « فلسطين »